

الكتاب: موجز مناقب الرسول وأهل بيته (ع)

المؤلف: عبد الله علي مطهر الديلمي

الجزء:

الوفاء: معاصر

المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الزيدية

تحقيق: جمعها وأعدّها عبد الله علي مطهر الديلمي أستاذ / مادة الثقافة

الإسلامية بكلية طب الأسنان والبشري والهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة ذمار

الطبعة:

سنة الطبع:

المطبعة:

الناشر:

ردمك:

ملاحظات:

موجز
مناقب الرسول وأهل بيته (ع)
جمعها وأعدّها
عبد الله علي مطهر الديلمي
أستاذ / مادة الثقافة الإسلامية بكلية طب الأسنان
والبشري والهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة ذمار

الإهداء إلى روح والدي الخطيب البارع وإلى روح جدي العابد
الزاهد وإلى والدتي الطاهرة الطيبة...
وإلى كل من يبحث عن الحقيقة...
عبد الله علي مطهر الديلمي

المقدمة: -

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، الحمد لله الأول والآخر والظاهر والباطن، الحمد لله الذي أذهب الرجس عن آل بيت النبي وطهرهم تطهيرا، الحمد لله الذي أمرنا بمودة قرابة النبي والحمد لله الذي جعلهم أهل التقوى وأهل الزهد والفضل وأهل العلم والعرفان، والصلاة والسلام على أبي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى آله الأئمة الميامين وحجج الله في أرضه.

أما بعد...

أخي القارئ الكريم لهذا الكتاب والذي هو مناقب العترة الزكية عترة النبي، والتي هي جزءا من

فضائلهم ومناقبهم التي رواها أهل الصحاح والسنن والذي اختصرت في هذا الكتاب وأوردت فيه فضائل

محمد وآل محمد من كتب إخواننا أهل السنة، وهذا غيض من فيض وقطرة من مطرة ورحم الله الإمام أحمد

بن حنبل الذي أورد في مسنده فضائل العترة كاملة ومن عدة طرق. لهذا فقد جعلت له جدولا كاملا

وأوردت فيه الأحاديث التي أخرجها الإمام أحمد في مسنده رحمه الله، ويكفي أهل بيت النبي فضلا وتعظيما

أن من لم يصلي عليهم لا صلاة له كما قال الشافعي رحمه الله. فقد خلقهم الله سبحانه وتعالى من الأنوار

القدسية وطهرهم وصلى عليهم. فإن ذكراهم لفرض من فروض الصلوات وقد قرنهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن حيث قال

(أني تارك فيكم ثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي) الذي رواه مسلم في صحيحه وأحمد بن حنبل في

مسنده.

نعم أخي الكريم هداانا الله وإياك إلى الحق وأهله، إن حب آل بيت النبي لا يكون بالكلام وإنما بالفعل

والاقتناع والعمل بما قالوا وبما عملوا، فإنهم لم ينالوا هذه المرتبة العظيمة إلا بطاعة الله والتذلل

والانقطاع له والعبودية له سبحانه وتعالى.

فمنهم من سمي زين العابدين ومنهم من سمي الصادق ومنهم من سمي ريحانتي رسول
الله ومنهم من
سمي الكاظم ومنهم من سمي حليف القرآن ومنهم من سمي يعسوب المؤمنين. فإن
أسمائهم تدل دلالة
قاطعة يقينية على اتصالهم بالله وقربهم إليه. أما أعمالهم فحدث ولا حرج، فقد عرفوا
بالفضل والجود
والكرم والبذل والعطاء.
ويكفي آل محمد فخرا بأنه أعلمهم وأكرمهم هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم،
رسول الإنسانية وذو
الخلق العظيم، ويكفيهم فخرا بأن عليا أمير المؤمنين حبه إيمان والمؤمن في الجنة
وبغضه نفاق
والمنافق في الدرك الأسفل من النار.
الحديث مروى من حديث مسلم كتاب الإيمان ومسند الإمام أحمد بن حنبل،
ويكفيهم فخرا بأن منهم سيدة
نساء أهل الجنة وهي فاطمة الزهراء أم أبيها ومنهم الحسن والحسين سيدي شباب أهل
الجنة ومنهم أسد
الله وأسد رسوله الحمزة سيد الشهداء ومنهم مهدي هذه الأمة الإمام المهدي الذي
يملى الأرض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.
فيهم بدأ الله وبهم ختم، فهم حجج الله في أرضه وهم السلسلة الذهبية الطاهرة النقية،
فهم أعلام الهدى
ومصايح الدجى وهم العروة الوثقى من تمسك بهم نجى ومن تخلف عنهم غرق
وهوى. وأني أدعو من
خلال هذا الكتاب الاقتداء بهم والعمل بسنتهم لكي ننجو في يوم لا ينفع فيه مال ولا
بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم. فالمرء يحشر يوم القيامة مع من أحب فترجوا الله سبحانه وتعالى بحقهم
عنده أن يجعلنا من
محببهم والمجاهدين معهم تحت رايتهم وأن يشفعهم فينا وأن يهدينا إلى الحق باتباعه
وينجيننا من
الباطل باجتنابه وأن يصلي على محمد وآل محمد ويرفع درجاتهم ويرفع الغمة عن هذه
الأمة.
والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.
عبد الله علي مطهر الديلمي

اليمن - نمار ص. ب ٨٧٠٣٨
ت (٥٠١٥٣٧)

(٣)

مناقب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: -
قال الله سبحانه وتعالى في محمد صلى الله عليه وآله وسلم (تلك من أنباء الغيب
نوحيتها إليك ما كنت
تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين) / ٤٩ سورة هود.
قال سبحانه وتعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكفى بالله
شهيدا، محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا) ٢٨ - ٢٩. سورة الفتح.
النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من خير الناس فرقة وقبيلة وبيتا ونسبا وحسبا: -
روي بسنده عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم
وكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فقال من أنا؟ فقالوا
أنت رسول الله،
قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم فرقة
ثم جعلهم فرقتين
فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني خيرهم فرقة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني
في خيرهم
بيتا وخيرهم نسبا، صحيح الترمذي الجزء الثاني ص ٢٦٩.
خلقه وصفاته وتكريمه وذكره في التوراة والإنجيل: -
قال الله سبحانه وتعالى (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التوراة
والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث) الأعراف ١٥٧
وقال الله سبحانه وتعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) / الأنبياء ١٠٧.
(هدى محمد خير هدى) صحيح مسلم في كتاب الجمعة في باب تخفيف الصلاة
والجمعة عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطب يقول أما بعد فإن خير
الحديث كتاب الله
وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة / صحيح النسائي
جزء ٤.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيد ولد آدم وحبیب الله وأفضلهم وخیل الله وأحبهم إلى الله وأكرمهم علیه: -

عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع في صحيح مسلم في كتاب الفضائل في باب تفضيل نبينا

على جميع الخلائق وصحيح الترمذي جزء ٢ ص ١٩٥، ص ٢٨٣. في أن النبي أعطي خمسا لم يعطهن أحد قبله، وفضل على الأنبياء بست عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال (فضلت على الأنبياء بست، أعطيت جوامع الكلم ونضرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا مسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون.

وقال الله في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم (وإنك لعلى خلق عظيم) / سورة القلم ٤، كما

قال الله تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم).

قال الله سبحانه وتعالى في نبيه أنه رحمه من العذاب وأن الله سبحانه لا يعذب أمة الرسول وهو فيهم

(ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) / الأنفال ٣٣. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو

الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) / الأحزاب ٢١. قال تعالى (وأنك لتهدى إلى صراط مستقيم)، وقال الله في حق نبيه الكريم (ورفعنا لك ذكرك) / الشرح ٤.

قال تعالى (إنا أعطيناك الكوثر) / الكوثر ١. أن فضائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا تعد

ولا تحصى ومن أراد حصرها فإنه يحتاج إلى مجلدات كثيرة، وإنما ذكرت هنا فضل الرسول صلى

الله عليه وآله وسلم في القرآن وبعض من الأحاديث.

(e)

مناقب أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع): -
في قوله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك
من الناس) المائدة / ٦٧١. نزلت هذه الآية الشريفة في الثامن عشر من شهر ذي الحجة
عند

منصرف النبي من حجة الوداع مع مائة ألف نسمة وذلك حين بلغ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم
غدير خم من الجحفة وكان ذلك يوم الخميس وقد أثبتوا في كتبهم على أن نزولها في
فضل علي بن
أبي طالب عليه السلام فمنهم: -

الطبري في تفسيره

الثعلبي في تفسيره

السيوطي في كتابه الدر المنثور الجزء ٢ ص ٢٩٨

الشوكاني في تفسيره فتح القدير ٦٠١٢

الحاكم النيسابوري وقد أخرج في مناقب علي من المستدرک (٣: ١٠٩)

أخرج في المسند (٤: ٣٧٢) (٤: ٢٨١)

أخرج النسائي في الخصائص العلوية ص ٢١

وفي قوله عز وجل (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم

راكعون)

المائدة ٥: ٥٥ نزلت هذه الآية الشريفة في الإمام علي (ع) عندما أعطى السائل خاتمه
وهو راکع.

الواحدي: أسباب النزول ص ١٥٥

الشوكاني في الفتح القدير

الطبري: في تفسيره الكبير الشهير المسمى جامع البيان ٤: ص ٦٢٨ دار الكتب
العالمية.

أخرج البخاري في فتح الباري باب فضائل الإمام علي (ع) الجزء السابع وفي باب غزوة
تبوك في

الجزء الثامن وصحيح مسلم الجزء الثاني ص ١٠٧، ١٠٨ وفي مسند أحمد بن حنبل

الجزء الأول ص

١٧٠، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٥ وغيرهما من حديث سعد بن أبي وقاص قال: خلف النبي

صلى الله عليه

وآله وسلم عليا في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تجعلني في النساء والصبيان. فقال

صلى الله
عليه وآله وسلم (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)
أخرجه
الترمذي من حديث جابر (مناقب علي جزء ١٠ / ص ٢٣٥ ورواه أيضا من حديث
سعد جزء
١٠ / ص ٢٢٨، ٢٣٥.

أخرجه أحمد بن حنبل والبخاري من حديث أبي سعيد (جزء ٣ / ص ٣٢).
أخرجه أحمد بن حنبل من حديث أسماء بنت أبو بكر (جزء ٦ / ص ٤٣٨).
أخرجه أبو يعلى والطبراني من حديث أم سلمة وأسناده ثقات.
أخرجه البخاري والطيبراني من حديث بن عباس وأسناده ثقات.
أخرجه الطبراني من حديث ابن عمر.
أخرجه الطبراني من حديث حبيش بن جنادة.
أخرجه أيضا الطبراني من حديث الزبير بأسناده ورجاله ثقات.

أخرج أحمد والضياء في المختار عن زيد بن أرقم عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
(أما بعد فإنني
أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي) فقال فيه قائلكم وأني والله ما سددت شيئا ولا
فتحته ولكني
أمرت بشئ فاتبعته)
أخرجه مسلم في كتاب الإيمان المجلد الأول والترمذي (تحفة: جزء ١٠ ص ٢٣٩،
ص ٢٤٠).
وكما أخرجه النسائي في كتاب الإيمان (جزء ٨ ص ١٠١، ص ١٠٢) وكذلك ابن
ماجة في كتاب
الفضائل (جزء ١ ص ٥٥) من حديث علي أنه قال (والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه
لعهد النبي
الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق).
أخرج الترمذي (جزء ٤ ص ٣٢٧. جزء ١٠ ص ٢١٩) من حديث أم سلمة عنه صلى
الله عليه وآله
وسلم أنه قال (لا يحب عليا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق).
أخرجه الترمذي (مناقب علي جزء ١٠ ص ٢٢٢) والحاكم في المستدرک (جزء ٣ ص
١٢٨) من
حديث ابن عمر عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي (أنت أخي في الدنيا
والآخرة).
أخرجه البخاري (جزء ٧ ص ٥٧) ومسلم (جزء ٢ / ٢ / ص ١٠٦) وغيرهما من
حديث البراء أنه
صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي (أنت مني وأنا منك) وأخرجه الحاكم في (كنز
العمال) وأيضا من
حديث علي.
أخرج الترمذي (كنز العمال برقم ٣٦٤٣٨) من حديث جابر قال: دعى الرسول صلى
الله عليه وآله
وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد أطل نجواه مع ابن عمه، فقال (ما
انتجيته ولكن الله
تعالى انتجاه).
أخرج الترمذي والحاكم في المستدرک من حديث عمران بن حصين عنه صلى الله عليه
وآله وسلم أنه
قال (ما يريدون من علي، ما يريدون من علي، ما يريدون من علي؟ أن عليا مني وأنا
منه، وهو

ولي كل مؤمن بعدي).
أخرج الترمذي (تحفة الأحوذى جزء ٤ ص ٣٢٠) عن، أبي سعيد قال: قال رسول الله
صلى الله
عليه وآله وسلم (يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك).
أخرجه البزار من
حديث سعد بن أبي وقاص وأسناده ثقات.
أخرج البخاري وغيره عن سهيل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي (اجلس يا
أبا تراب)
أخرج الترمذي عن علي أنه قال له صلى الله عليه وآله وسلم (أنا دار الحكمة وعلي
بابها) في كنز
العمال (جزء ٣ ص ٤٧ رقم الحديث ٣٦٤٦٢).
أخرج العقيلي وابن عدي والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک وصححه عن ابن
عباس أنه قال
صلى الله عليه وآله وسلم (أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب).
أخرج الطبراني في الكبير (في مجمع الزوائد جزء ٩ ص ٢٠٤) عن بن مسعود أن
رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال (أن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي).
أخرج الطبراني في الكبير وأبو يعلى عن فاطمة الكبرى قالت: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله
وسلم (كل بني أم يتمون إلى عصة. إلا ولد فاطمة فإننا وليهم وأنا عصبتهم)
أخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال (خير
أخوتي علي وخير أعمامي حمزه).

أخرج الديلمي أيضا عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (ذكر علي عبادة). كما

أخرج الطبراني والحاكم في المستدرک وصححه عن بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم (النظر إلى وجه علي عبادة) وثقه بن حبان.

أخرج أحمد بن حنبل والطبراني بإسناد ورجاله ثقات عن أبي إسحاق أن فاطمة بنت الرسول صلى الله

عليه وآله وسلم قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما زوجها بعلي: لم زوجتني أعيمش؟ فقال

النبي (لقد زوجتك وأنت أولهم إسلاما وإيمانا وأكثرهم علما وأعظمهم حلما).

أخرج الطبراني في الكبير بإسناد رجاله رجال الصحيح ورجاله حسن وقد وثقه ابن حبان عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (السبق ثلاثة: السابق إلى موسى يوشع بن

نون والسابق إلى عيسى ياسين والسابق إلى محمد علي بن أبي طالب).

أخرج الطبراني في الكبير (في المجمع جزء ٩ ص ١٠٢) عن سلمان قال (أول من أسلم علي).

أخرج أحمد بن حنبل وأبو يعلي والبخاري والطبراني (في الأوسط) بإسناد حسن من حديث علي بن

أبي طالب أنه قال (اللهم لا أعرف عبدا من هذه الأمة عندك قبلي غير نبيك صلى الله عليه وآله

وسلم) قال ذلك علي ثلاث مرات.

أخرج أبو يعلي عن علي بن أبي طالب أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين

وأسلمت يوم الثلاثاء.

وأخرج الطبراني (في الكبير جزء ١ ص ٥٣ رقم ١٦٣) عن الحسن وغيره بإسناد رجاله رجال

الصحيح أنهم قالوا أول من آمن علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشر سنة.

أخرج بأسناد رجاله رجال الصحيح وقد وثقه عن عروة بن الزبير قال: أسلم علي وهو ابن ثمان سنين.

أخرج أحمد بن حنبل (جزء ١ ص ٢٠٩، ص ٣٧٣٧) وأبو يعلي والطبراني (جزء ١ ص ٥٣)

بأسانيد رجال (أحمد) فيها رجال (الصحيح) عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: لم

يسلم في أول
البعثة إلا علي وخديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
أخرج أحمد بن حنبل (جز ٤ ص ٣٦٨ والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال
الصحيح عن زيد
بن أرقم قال: أول من صلى علي.
أخرج البزار بأسناد رجال ثقات عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال: بعث النبي
صلى الله عليه
وآله وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.
وأخرج الترمذي (مناقب علي بن أبي طالب جزء ١٠ ص ٢٣٤) عن أنس بن مالك قال
بعث النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء.
أخرج الطبراني وأحمد بن حنبل (جزء ٥ ص ٤١٩) عن رياح بن الحارث قال: جاء
رهن علي
بالرخصة. فقالوا السلام عليك يا مولانا فقال: كيف مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا: سمعنا
الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم يقول (من كنت مولاه فهذا مولاه) رجال
أحمد ثقات وزاد
الطبراني (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

غدِير خَم: -

خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبة عظيمة يوم الأحد الثامن عشر من ذي الحجة (عام

حجة الوداع) بمكان بين مكة والمدينة قريب من الجحفة يقال له غدِير خَم وبين في خطبته أشياء منها

ذكره لفضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأثبت له الولاية. أخرجه الطبراني في الكبير (جزء

٥ ص ٢٣٠، ٢٣١).

أخرج أحمد بن حنبل في المسند من حديث زيد بن أرقم وزاد (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وانصر من نصره وأعن من أعانه). أخرجه الترمذي (تحفة جزء ١٠ ص ٢١٤، ٢١٥) من

حديث زيد بن أرقم بلفظ (من كنت مولاه فعلي مولاه) وأسناد رجاله ثقات، وأخرجه البزار من

حديثه.

وأخرج أحمد بأسناد رجاله رجال الصحيح من حديث أبي الطفيل قال: جمع علي الناس في (الرحبة

) ثم قال لهم: أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله يقول (يوم غدِير خَم) ما قال لما قام، فقام

إليه ثلاثون رجلا (وفي رواية: فقام إليه جمع كثير) فشهدوا أن رسول الله أخذ بيد علي فقال)

أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم) قالوا بلى يا رسول الله، قال (من كنت مولاه فهذا مولاه

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

أخرج أحمد بن حنبل بأسناد رجاله رجال الصحيح عن سعيد بن وهب قال: أنشد علي الناس فقام خمسة

أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا أنه قال (من كنت مولاه فعلي مولاه).

أخرج البزار بأسناد رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة عن عمرو ذي مره وسعيد بن

وهب وزيد بن يفيع قال (سمعنا رسول الله وذكروا الحديث وزادوا) (وأحب من أحبه وأبغض من

أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله).

أخرج أبو يعلي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بإسناد رجال ثقات، أن عليا نشد الناس في (الرحبة)
قال عبد الرحمن فقام اثنا عشر بدريا قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
غدير خم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).
وأخرجه الطبراني في الأوسط بأسناد رجاله ثقات من حديث مالك بن الحويرث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه).
أخرج الطبراني في الكبير (جزء ٤ ص ٣٠) بأسناد رجاله ثقات من حديث حبيش بن جنادة قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول (اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانته).
أخرج أحمد بن حنبل بأسناد ثقات من حديث زياد بن أبي زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب ينشد
الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله يوم غدير خم ما قال لما قام ثلاثة عشر بدريا
فشهدوا.
رواه البزار برجال ثقات عن حميد بن عمادة عن أبيه، وأخرجه البزار من حديث ابن عباس بأسناد
رجاله ثقات.
وأخرج الطبراني في الأوسط والصغير عن عميره بنت سعد أنه شهد بذلك اثنا عشر رجلا منهم أبو
هريرة وأبو سعد قال فقام ثمانية عشر رجلا شهدوا بذلك، أخرجه البزار بأسناد رجاله
رجال الصحيح من حديث بريده.

أخرج الطبراني في الكبير من حديث عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، ومن تولاه فقد تولاني ومن
تولاني فقد
تولى الله تعالى ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضني
ومن أبغضني
فقد أبغض الله تعالى).
وأخرج الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس قال: نظر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى
علي فقال (يا علي أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، وحببيك حبيبي وحببي حبيب
الله وعدوي
عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي). وقال بعد إخراجه صحيح علي شرط الشيخين.
أخرج الطبراني في الكبير بأسناد رجاله ثقات عن وهب بن حمزة قال: صحبت إلى
مكة فرأيت منه
بعض ما أكره فقلت لئن رجعت لأشكونك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
فلما قدمت لقيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: رأيت من علي كذا وكذا فقال لا تقل هذا
فهو أولى
الناس بكم بعدي).
وأخرج أحمد وأبو يعلى الموصلي والطبراني من حديث أم سلمة بإسناد رجاله ثقات
أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينادي علي في مرض موته فلما وصل إليه أكب
على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبساره ويناجيه ثم قبض
من يومه
ذلك وكان أقرب الناس به عهدا.
أخرج الطبراني بأسناد رجاله رجال الصحيح من حديث ذؤيب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما
وآله وسلم لما
حضرتة الوفاة قالت صفية زوجة النبي لكل امرأة من نسائك أهل تلجأ إليهم وأنت
أجلت أهلي فإن حدث
لك حدث فإلى من قال (إلى علي بن أبي طالب).
أخرج أحمد بأسناد جيد عن علي قال: لما نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتك الأقربين)
قال جمع

قرايته فاجتمع له ثلاثون رجلا فأكلوا وشربوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي فقال رجل لم يسمه شريك: يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا؟ ثم قال لآخر فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي رضي الله عنه، فقلت له أنا ولهذا الحديث طريق آخر.

أخرج البزار من حديث أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (علي يقضي ديني). وأخرج البزار بأسناد رجاله ثقات عن بن مسعود قال: كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة (علي بن أبي طالب).

أخرج الطبراني في الأوسط من حديث أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب).

كما أخرج الحاكم في المستدرک من حديث عائشة بهذا اللفظ وصححه وذكر له شاهدا من حديث قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ادعوا لي سيد العرب) فقالت عائشة: ألسنت سيد العرب؟

قال (أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب).

أخرج الطبراني في الأوسط من حديث أم سلمة بإسناد رجاله ثقات قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم إذا غضب لم يجرئ أحد أن يكلمه إلا علي.

أخرج الطبراني في الأوسط بأسناد رجاله ثقات عن زاذان أن عليا حدثه بحديث فكذبه رجل، فقال له

علي: أدعو عليك إن كنت كاذبا فقال أدع، فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره.

أخرج أحمد بن حنبل بأسناد حسن من حديث جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (يطلع عليكم من تحت هذا الصور من أهل الجنة، اللهم إن شئت جعلته عليا) وقد قالها ثلاث مرات.

أخرج الطبراني في الكبير عن ابن مسعود قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال (يطلع عليكم رجل من أهل الجنة) فدخل علي بن أبي طالب فسلم وقعد. أخرج أحمد بن حنبل وأبو يعلي ورجال الصحيح وأخرجه أيضا الحاكم في المستدرک وقال

صحيح الإسناد من حديث ابن عمر قال: لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي

واحدة منها أحب إلي من حمر النعم: زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته وولدت له

وسد الأبواب إلا بابه في المسجد وأعطاه الراية يوم خيبر. وأخرج أحمد بن حنبل وأبو يعلي بأسناد رجاله رجال الصحيح عن علي قال: ما رمدت ولا خدعت منذ

مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجهي وتفلى في عيني (يوم خيبر) وأعطاني الراية.

وأخرج الطبراني في الأوسط بأسناد حسن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خرج علينا علي بن أبي

طالب في الحر الشديد وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، فقبل له في

ذلك فقال: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان بعثني وأنا أرمد فبصق في عيني ثم قال

(افتح عينيك) ففتحهما فما اشتكيتهما حتى الساعة ودعا لي فقال (اللهم أذهب عنه الحر والبرد)

فما وجدت حرا ولا بردا حتى يومي هذا.

وأخرج أحمد بأسناد رجاله رجال الصحيح عن علي قال: لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وأني لأربط الحجر على بطني من الجوع وأن صدقتي اليوم أربعين ألفا. أخرج الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بأسناد رجاله ثقات قال: جاء رجل من الأنصار إلى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، أن اليهود قتلوا أخي فقال

الرسول (لأدفعن
الراية إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ويمكنك من قاتل أخيك)،
فاستشرف أصحاب
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فبعث إلى علي فعقد اللواء فقال: يا رسول الله إني
أرمد كما ترى
(وهو يومئذ أرمد) فتفل في عينيه، فما رمد يومه فمضى. وأخرجه أيضا الطبراني من
وجه آخر
بأسناد رجاله ثقات. وأخرجه أيضا في الكبير والأوسط من حديث عبد الرحمن بن أبي
ليلى، كما
أخرجه بأسانيد رجالها رجال الصحيح إلا معتمد السري والعسقلاني لم يعرف حاله.
أخرجه أيضا أبو يعلي بأسناد رجاله ثقات ولفظه: لأعطينها رجلا لا يفر، هاك يا علي،
فقبضها ثم انطلق
حتى فتح الله عليه (فدك - وخبير) وجاء بعجوها وقديدها.
أخرج الطبراني في الكبير بأسناد حسن عن ابن عباس قال: دفع الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم
الراية إلى علي بن أبي طالب وهو ابن عشرين سنة.
أخرج الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلي من حديث أنس قال: كنت أخدم النبي
صلى الله عليه
وآله وسلم فقدم فرخا مشويا فقال الرسول (اللهم أئتني بأحب الخلق إليك والي يأكل
معي من هذا
الفرخ)، فجاء علي فدق الباب، فقال أنس: من هذا؟ قال: علي. فقلت: النبي في حاجة
فانصرف،
ثم تنحى رسول الله وأكل ثم قال (اللهم أئتني بأحب الخلق إليك والي يأكل معي من
هذا الفرخ) فجاء
علي فدق الباب دقا شديدا فسمع النبي فقال يا أنس من هذا؟ فقال: علي، فقال الرسول
صلى الله
عليه وآله وسلم (أدخله) فدخل فقال رسول الله (لقد سألت الله ثلاثا أن يأتيني بأحب
الخلق إلي وإليه
يأكل معي هذا الفرخ).
قال علي: أنا يا رسول الله جئت ثلاثا كل ذلك يرد لي أنس
قال الرسول: يا أنس ما حملك على ما صنعت
قال أنس: أحببت أن تدرك الدعوة رجلا من قومي

(11)

فقال الرسول: لا يلام الرجل على حب قومه.
وفي رواية أخرى قال: أهدت أم أيمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طائرا بين رغيفين
فجاء النبي فقال
هل عنكم شيء؟ فجاءت بالطائر.
وأخرج الترمذي في (سننه) طرفا منه وأخرجه الحاكم في المستدرک وصححه قال بعد
تصحيحه
على شرط الشيخين ما لفظه. وقد رواه عن أنس جماعة زيادة على ثلاثين نفسا ثم
صحت الرواية
عن علي وأبي سعيد الخدري وسفيينة.
وأخرج البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة
عن سفيينة
وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أهدي رسول الله طائرا فصنعت
له بعضها فلما
أصبح آتيته به فقال (من أين لك هذا) فقلت: من الذي أتيت به أمس، فقال (ألم أقل
لك لا تدخرن لغد
طعاما؟ لكل يوم رزقه)، قم قال (اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك يأكل معي هذا
الطير).
وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير وأسناده ثقات. وأخرجه أحمد بأسناد رجاله رجال
(الصحيح) وهو ثقة
من حديث بريدة بن الخصيب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له (أتبغض
عليا)
قال: نعم - فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فأزد له
حبا). فقال
بريدة: فما كان من الناس بعد قول رسول الله أحب إلي من علي. وهذا الحديث هو
في (الصحيح)
وأخرجه أحمد والبزار من حديثه أيضا وفيه (فلا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو
وليكم بعدي)،
ورجال أحمد رجال (الصحيح) وقد وثقه بن معين وغيره. وقد أخرجه الترمذي أيضا
في (سننه)
(مناقب علي) الجزء العاشر ص ٢٣٠..
أخرج أحمد بن حنبل بإسناد ورجاله ثقات عن ابن سعيد الخدري قال: فقام رسول الله
صلى الله عليه
وآله وسلم فقال (يا أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله إنه في ذات الله أو في سبيل الله)

أخرج أحمد والطبراني والبخاري وأحمد ثقات من حديث عمر بن شأس الأسلمي وكان من أصحاب
الحديبية قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في
نفسي فلما قدمت
(المدينة) أظهرت شكايته في (المسجد) حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بذلك فدخلت
(المسجد) ذات غداوة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في ناس من
أصحابه فلما رأني
أبداني عينيه يقول حدد إلي النظر حتى إذا جلست فقال (يا عمرو لقد آذيتني والله).
قلت: أعوذ بالله من آذاك يا رسول الله.
قال (بلى من آذى عليا فقد آذاني). أخرجه أيضا الحاكم وصححه.
وأخرج أبو يعلى والبخاري وأحمد رجال أبي يعلى رجال (الصحيح) من حديث سعد بن أبي
وقاص قال:
كنت جالسا في المسجد أنا ومعي رجلان فنلنا من علي شيئا لو وضع المنشار على
مفرقتي ما سببته.
وأخرج أحمد بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير أبي عبد الله الجدلي وهو ثقة عن أم
سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول (من سب عليا فقد سبني). وأخرجه
الحاكم في
المستدرک وقال: (ومن سبه فقد سب الله).
وأخرجه أيضا الطبراني في الكبير والصغير والأوسط وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال
(الصحيح) -
غير أبي عبد الله الجدلي وهو ثقة عن حديثهما.
وأخرج الطبراني في الكبير والبخاري وأحمد رجاله رجال الصحيح غير عبد الملك الطويل وقد
وثقه ابن حبان
من حديث سلمان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي (محبك محبي ومبغضك
مبغضي).
أخرج أحمد بأسناد رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة وأخرجه أيضا الحاكم
في المستدرک
وقال صحيح علي شرط (الشيخين) من حديث أبي سعيد قال:
كنا جلوسا نتظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علينا مع بعض نسائه قال
فقمنا بعده

فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفهما ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومضيينا معه ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال (إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله). فاستشرفنا لها وفينا أبو بكر وعمر، فقال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله (لا)، فقال عمر: أنا، فقال رسول الله (لا، لكنه خاصف النعل) قال: فجئنا نبشره، قال: فلم يرفع به رأسه فكأنه قد سمعه من رسول الله. أخرج البزار بأسناد رجال ثقات والحاكم في المستدرک وقال: صحيح الإسناد من حديث أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (يا علي، من فارقني فارق الله، ومن فارقك يا علي فارقني). أخرج أحمد والطبراني والبزار ورجالهم جميعا ثقات أنه قال له رسول الله هو (أي عمار) وعلي: (ألا أحدثكما بأشقى الناس) قلنا بلى، قال (أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى تبل منه هذه - يعني لحيته). وأخرجه أيضا الطبراني بإسناد رجاله ثقات الأرشد بن سعد وقد وثقت من حديث صهيب. أخرج أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات من حديث فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: أن عليا مرض وقال أني لست ميتا من مرضي هذا أو من وجعي هذا وأنه عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني لا أموت حتى تخضب هذه (يعني لحيته) من (دم) هذه (تعني هامته). أخرج الطبراني بأسناد حسن عن أبي الأسود الدؤلي عن علي ونحوه، وقد روي هذا المعنى من طرق. أخرج الحاكم في المستدرک من حديث أبي ذر وقال صحيح الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني). أخرج الحاكم في المستدرک وقال: صحيح الإسناد من حديث ابن أبي مليكة (عن أبيه) قال:

جاء رجل من أهل الشام يسب عليا عند بن عباس فخاصمه بن عباس فقال: يا عدو الله
أذيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
وأعد لهم عذابا
مهينا).

أخرج الحاكم في المستدرك من حديث أم سلمة وقال: صحيح على شرط (الشيخين)
أنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول (علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا
حتى يردا علي
الحوض).

أخرج الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط (الشيخين) من حديث علي قال:
قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم (رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث أراد).
أخرج الحاكم في المستدرك أيضا وقال صحيح من حديث زيد بن أرقم قال: قال
رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم (من يرد أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني
ربي فليتول

علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلاله).
أخرج الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم: ما كنا نعرف المنافقين إلا
بأذيتهم الله

ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب.
أخرج الحاكم في المستدرك وصححه عن جابر قال سمعت رسول الله (يوم الحديبية)
وهو أخذ بإصبع
علي بن أبي طالب وهو يقول (هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ومنصور من نصره
ومخذول من
خذله).

أخرج الحاكم أيضا في المستدرك وقال صحيح الإسناد من حديث أسعد بن زرارة
قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم (أوحى إلي في علي ثلاث: أنه سيد المؤمنين وإمام المتقين
وقائد الغر
المحجلين).

مناقب البتول فاطمة بنت رسول الله (عليها السلام): -
أخرج الترمذي عن جميع بن عمير التميمي قال:
دخلت مع عمتي على عائشة، فسألت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟
قالت: فاطمة.
قيل: من الرجال؟
قالت: زوجها، أنه كان ما علمت صواما قواما.
أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه.
أخرج الحاكم في المستدرک وصححه من حديث بريده قال: كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
عليه وآله وسلم فاطمة، ومن الرجال علي.
أخرج البخاري في فتح الباري ومسلم وغيرهما عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أن
جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مره وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر
أجلي فإنك أول
أهل بيتي لحاقا بي فأتقي الله واصبري فإنه نعم السلف أنا لك).
أخرج البخاري في فتح الباري (٧ / ٤٨) ومسلم (٢ / ١٢٦) وغيرهما عن فاطمة عنه
صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (يا فاطمة، ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين).
أخرج أحمد والترمذي (تحفة: ١٠ / ٣٧١) والحاكم في المستدرک (٣ / ١٥٨) عن
ابن الزبير عنه
صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لي (إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويغضبني
ما أغضبها).
أخرج الترمذي (تحفة ١٠ / ٢٧٤) عن أم سلمة قالت: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة
فناجاها فبكت، ثم ناجاها فضحكت، قالت: فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها
وضحكها قالت:
أخبرني أنه يموت فبكت، وثم أخبرني أنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت آل
عمران فضحكت.
أخرج الترمذي (تحفة ١٠ / ٣٧) والحاكم في المستدرک (١ / ١٥٥) عن أسامة بن
زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (أحب أهلي إلي، فاطمة).
أخرج الحاكم في المستدرک (٣ / ١٥٣) وصححه عن علي عنه صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم أنه قال
(إذا كان يوم القيامة، نادى مناد من وراء الحجب، يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن
فاطمة بنت
محمد حتى تمر). أخرج أيضا هذا الحديث أبو بكر في الغيلانيات من حديث أبي
هريرة وأخرجه من
حديث عائشة.
أخرج البخاري (فتح الباري ٧ / ٨٤) عن المسور عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه
قال (فاطمة
بضعة مني فمن أغضبها أغضبني).
أخرج أحمد (٤ / ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٢) والحاكم في المستدرک وصححه عن
المسور عنه صلى الله
عليه وآله وسلم (فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها، ويسطني ما يبسطها وأن
الأنساب تنقطع
يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري).
أخرج الحاكم في المستدرک (٧ / ١٥٤) عن أبي سعيد (فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
إلا مريم بنت
عمران).
أخرج البخاري في مناقب فاطمة (٧ / ٨٣) وعن عائشة أنه صلى الله عليه وآله وسلم
قال لفاطمة (أما
ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة).

أخرج الحاكم في المستدرك (٣ / ١٥١) عن حذيفة عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة). أخرجه أيضا الطبراني من حديث أبو هريرة بأسناد رجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذي وثقه بن حبان).

أخرج الحاكم في المستدرك (٩ / ٢٠١) وهو عن مسلم من حديث طويل (٢ / ٢ / ٩٢٧) عن عائشة أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة (يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين؟ وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الأمة؟).

وأخرج أبو يعلي الموصلي والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (يا فاطمة: أن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك).

أخرج الترمذي وأحمد وأبو يعلي ورجالهما رجال الصحيح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة وفاطمة سيدة نسائهم إلا ما كان لمريم بنت عمران).

أخرج الطبراني في الأوسط والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح عن بن عباس قال صلى الله عليه وآله وسلم (أن سيدة أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون). وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ١٨٥) من حديث أنس.

أخرج الطبراني في الأوسط وأبو يعلي ورجالهما رجال الصحيح عن عائشة أنها قالت: ما رأيت أفضل من فاطمة غير أبيها.

أخرج أحمد بأسناد رجاله رجال الصحيح عن النعمان بن بشير قال: استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول: والله لقد عرفت أن عليا وفاطمة أحب إليك مني ومن أبي مرتين أو ثلاث مرات، فاستأذن أبو بكر فدخل فأهوى إليها أبو بكر فقال: يا بنت

فلان، ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
أخرج الطبراني في الكبير بأسناد رجاله رجال الصحيح عن بن عباس قال: دخل رسول
الله صلى الله
عليه وآله وسلم على علي وفاطمة وهما يضحكان فلما رآياه سكنا فقال لهم النبي صلى
الله عليه وآله
وسلم ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتماني سكتما، فبادرت فاطمة فقالت يا أبي أنت
رسول الله صلى
عليه وآله وسلم قال هذا أنا إلى رسول الله منك فقلت: بلى أنا أحب إلى رسول الله
منك
فتبسم رسول الله وقال: يا بنية لك رقة الولد وعلي أعز علي منك). أخرج الطبراني في
الأوسط من
حديث أبو هريرة.
أخرج الطبراني بأسناد رجال ثقات عن بن مسعود عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال
(أن الله أمرني
أن أزوج فاطمة من علي).
أخرج الطبراني بأسناد رجاله رجال الصحيح عن بن جريج قال: قال لي غير واحد:
كانت فاطمة
أصغر ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحبهن إليه وزعم الزبير بن بكار أن
رقبه أصغر من
فاطمة).
أخرج الحاكم وقال صحيح علي شرط الشيخين عن عائشة قالت: ما رأيت أحدا أشبه
كلاما وحديثا من
فاطمة بنت رسول الله وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام فأخذ بيدها فقبلها
وأجلسها في مجلسه.
وزاد الحاكم في رواية أخرى: وكانت إذا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قامت إليه
مستقبلة وقبلت يده، وقال حديث صحيح علي شرط الشيخين.
أخرج الحاكم في المستدرك (٣ / ١٥١ - ١٦٤) وقال رواة هذا الحديث في
الصحيح عن عمر بن الخطاب
: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة (فداك أبي وأمي).

مناقب الإمام الحسن بن علي عليه السلام:
أخرج البخاري (مناقب الحسن والحسين ٧ / ٧٦) ومسلم (٢ / ٢ / ١١٦) وغيرهما
عن البراء قال (رأيت الرسول والحسن علي عاتقه اللهم أني أحبه فأحبه).
أخرج البخاري (٧ / ٧٦) ومسلم (٢ / ٢ / ١١٥) وغيرهما من حديث أبو هريرة
بلفظ (اللهم أني أحب حسنا فأحبه وأحب من يحبه).
أخرج البخاري (٧ / ٧٧) عن عقبة بن الحارث قال: صلى أبو بكر صلاة العصر ثم
خرج يمشي ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله علي عاتقه وقال: بأبي شبيه النبي ليس
شبيها بعلي وعلي يضحك.
أخرج أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن
فضالة - وقد وثق
عن أبي بكره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي فإذا سجد وثب
الحسن علي ظهره
وعلى عنقه فيرفع عنقه، فيرفع الرسول رفعا رفيقا لئلا يصرع، قالوا يا رسول الله رأيناك
صنعت
بالحسن شيئا ما صنعته بأحد قال (أنه ريحانتي من الدنيا وأن ابني هذا سيد، وعسى الله
أن يصلح به بين فئتين عظيمتين). وأخرجه الترمذي (مناقب ١٠ / ٢٧٧) من حديث أبي
بكرة وقال
حسن صحيح بلفظ: إن ابني هذا سيد يصلح الله علي يديه بين فئتين).
أخرج البزار عن أبي سعيد الخدري قال: جاء حسن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وهو
ساجد، فركب علي ظهره فأخذه رسول الله بيده حتى قام ثم ركع فقام علي ظهره فلما
قام أرسله فذهب.
وأخرج الطبراني في الكبير (٩ / ١٧٦) بإسناد رجاله ثقات عن كليب بن شهاب قال:
ذكر الحسن بن علي بن عباس فقال: إنه كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
أخرج الطبراني في الكبير (٣ / ٩٨ - ٩٩) بإسناد جيد عن علي قال: أشبه الناس بالنبي
صلى الله عليه
وآله وسلم ما بين رأسه إلى نحره الحسن.

أخرج أحمد (١٣ / ٦٥٠ - ٦٥١) (٢ / ٥٣١) عن زهير بن الأقرم قال: بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل علي إذا قام رجل من الأزد فقال: لقد رأيت رسول الله واضعه في جبته يقول (من أحبني فليحبه، وليسمع الشاهد الغائب، ولولا عزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حدثتكم).

أخرج الطبراني في الكبير (٣ / ١٩ - ٢٠) بإسناد رجاله ثقات قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن (اللهم من أحبه فأنا أحبه).

أخرج الطبراني في الكبير (١١ / ١١٥) بإسناد رجاله ثقات عن سعيد بن زيد بن ثقلب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتضن حسنا فقال: اللهم أحبه فأحبه.

أخرج البزار بأسناد رجاله رجال الصحيح عن رجاء بن ربيعة قال: كنت جالسا في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حلقة فيها أبو سعيد وعبد الله بن عمرو فمر الحسن بن علي فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم تبعه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال: هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء والله ما كلمته منذ ليالي صفين فقال أبو سعيد: ألا تنطلق إليه فتعذر إليه قال: نعم فقام فدخل أبو سعيد واستأذن لعبد الله بن عمرو فدخل فقام أبو سعيد لعبد الله: حدثنا الذي حدثتنا به حيث مر الحسن فقال: نعم أحدثتكم أنه أحب أهل الأرض إلى أهل السماء، قال: فقال له الحسن: أنا علمت أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلم قاتلتنا أو كثرت (يوم صفين)؟ قال: أما أني والله ما كثرت سوادا ولا ضربت معهم بسيف ولكني حضرت مع أبي أو كلمه بنحوها، قال: أما علمت أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الله؟ قال: بلى لكني كنت أسرد الصوم على عهد رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أن عبد الله بن عمرو يصوم النهار ويقوم الليل قال: صم وأفطر وصل ونم، فأني أنا أصلي وأنام وأصوم وأفطر قال لي: يا عبد الله أطع أباك، فخرج يوم صفيين وخرج معه.

أخرج أحمد والطبراني في الكبير (١ / ٩١، ٩٧) ورجالهما رجال الصحيح عن عمير بن إسحاق قال: رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي، فقال له: اكشف عن بطنك حيث رأيت رسول الله يقبل فيه فكشف عن بطنه فقبله وفي رواية فقبل سرتة. أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٦٨) وصححه.

أخرج أحمد (٤ / ٩٣) بإسناد رجاله رجال الصحيح، غير عبد الرحمن بن عوف وهو ثقة - عن معاوية قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمص لسانه أو قال شففته، يعني الحسن بن علي أنه لن يعذب لسان أو شففتان مصهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرج الطبراني في الكبير (٣ / ٢٤) وبإسناد رجاله رجال ثقات والحاكم في المستدرک (٣ / ١٦٩) وصححه عن أبي سعيد المقبري قال: كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي فسلم، فرد عليه القوم ومعنا أبو هريرة لا يعلم فقيل له: هذا حسن بن علي سلم، فلحقه فقال: وعليكم السلام يا سيدي فقيل له تقول سيدي؟ فقال: أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (أنه سيد). أخرج الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري بأسناد رجاله رجال الصحيح عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن بن علي (أن ابني هذا سيد وليصلحن الله به فئتين من المسلمين عظيمتين). قلت: حديث أبي بكره هذا هو في (صحيح البخاري (٧ / ٦٧) وغيره وهو مروى من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة. وأخرج الحاكم في المستدرک (٣ / ١٦٩) وقال (صحيح الإسناد) عن أبي هريرة قال: لا أزال أحب هذا الرجل " يعني الحسن " بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع ما

صنع، رأيت الحسن
في حجر النبي وهو يدخل أصابعه في لحية النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والنبي
يدخل لسانه في
فمه ثم قال (الله أني أحبه فأحبه)
أخرج الحاكم في المستدرك (٣ / ١٧٠) وقال صحيح الإسناد على شرط الشيخين عن
يزيد بن عبد الله
بن قسيط أن عروة بن الزبير أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل
حسنا وضمه
إليه وجعل يشمه وعنده رجل من الأنصار، فقال الأنصاري: إن لي ابنا قد بلغ، وما قبلته
قط، فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أرأيت إن كان الله نزع الرحمة من قلبك فما
يدريني).
أخرج الحاكم في المستدرك (٣ / ١٧٠) وقال صحيح الإسناد عن بن عباس قال: أقبل
النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وهو يحمل الحسن بن علي على رقبته قال: فلقيه رجل فقال: نعم
المركب ركبت يا
غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ونعم الراكب هو).
أخرج الحاكم في المستدرك (٣ / ١٧٠) وقال صحيح على شرط الشيخين عن جبير
بن نظير قال: قلت
للحسن بن علي: أن الناس يقولون أنك تريد الخلافة، قال: لقد كان جماجم العرب في
يدي يحاربون
من حاربت ويسالمون من سالمت بركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء أمة محمد صلى
الله عليه وآله
وسلم.
أخرج أبو داود ونعيم بن حماد في الفتن عن أبي إسحاق قال: قال علي: ونظر إلى ابنه
الحسن فقال:
إن ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيخرج من صلبه رجل
يسمى بأسم نبيكم
في الخلق ولا يشبه في الخلق، يملئ الأرض عدلا.
أخرج بن عساكر عن علي قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
أين لكع؟ ههنا
لكع فخرج عليه الحسن وعليه سخاب قرنفل وهو ماد يده فمد رسول الله يده والتزمه
وقال: بأبي أنت

وأُمي من أحبني فليحب هذا. وأخرجه بن عساكر وأبو يعلي الموصلي من حديث أبي هريرة.

مناقب الإمام الحسين بن علي (عليه السلام):
أخرج الترمذي (مناقب ١٠ / ٢٧٩) والحاكم في المستدرک (٣ / ١٧٧) وصححه
عن يعلي بن مرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (حسين مني وأنا من حسين، أحب الله
تعالى من أحب
حسينا، حسين سبط من الأسباط).
أخرج الحاكم في المستدرک (٢ / ١٧٧) وصححه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله
في الحسين)
اللهم أني أحبه فأحبه).
أخرج الطبراني في الكبير عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من
أحب هذا
" يعني الحسين " فقد أحبني).
أخرج الترمذي (تحفه ١٠ / ٢٧٥) عن سلمى امرأة من الأنصار قالت: دخلت على أم
سلمة وهي تبكي
فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الآن في المنام
وعلى رأسه ولحيته
التراب وهو يبكي فقلت مالك يا رسول الله قال (شهدت قتل الحسين آنفا).
أخرج بن سعد عن أم سلمة أيضا قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
(أخبرني جبريل أن
ابني الحسين يقتل بأرض العراق فقلت لجبريل أرني تربة الأرض التي يقتل فيها، فجاء
بها فهذه
تربتها).
أخرج بن سعد عن علي عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (أخبرني جبريل أن
حسينا يقتل
بشاطئ الفرات)
أخرج بن سعد أيضا والطبراني في الكبير عن عائشة عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه
قال (أخبرني
جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف وجائني بهذه التربة وأخبرني أن فيها
مضجعه).
أخرج أبو داود والحاكم في المستدرک عن أم الفضل بنت الحارث أنه صلى الله عليه
وآله وسلم قال:
أتاني جبريل فأخبرني أن أمي ستقتل ابني هذا ويعني الحسين وأتاني بتربة من تربة
(حمراء).

أخرج البغوي وابن السكن والبارودي وابن مندة وابن عساكر والطبراني في الكبير بأسناد رجال ثقات
عن أم سلمة أن ابني هذا " يعني الحسين " يقتل بأرض من أرض العراق يقال لها
كربلاء فمن شهد ذلك
منكم فلينصره.
أخرج الخليلي في الإرشاد عن عائشة وأم سلمة عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
(أن جبريل
أخبرني أن ابني الحسين يقتل وهذه تربة تلك الأرض. أخرجه أيضا أحمد عنهما بإسناد
رجاله رجال
الصحيح وأخرج نحو هذا الحديث الطبراني من حديث أم سلمة وابن سعد من حديث
عائشة وأحمد
وأبو يعلى وابن سعد والطبراني في الكبير من حديث علي.
أخرج الحاكم في المستدرک عن بن عباس عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
(أوحى الله إلي أني
قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا وأنى قاتل بابنك هذا " يعني الحسين " سبعين ألفا
وسبعين ألفا).
أخرج بن عساكر عن الحسين بن علي عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (كأنى
أنظر إلى كلب أبقع
يلغ في دماء أهل بيتي).
أخرج الطبراني في الأوسط والخطيب وابن عساكر من حديث أم سلمة عنه صلى الله
عليه وآله وسلم
أنه قال (يقتل الحسين بن علي رأس ستين سنة من مهاجري).

أخرج الطبراني في الكبير (٣ / ٩٨ - ٩٩) بإسناد رجاله ثقات عن أبي هريرة قال: كان جسد الحسين يشبه جسد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أخرج الطبراني بأسناد حسن عن بن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل ما بين فخذي الحسين وقيل زبينته. أخرج أبو يعلي بإسناد رجاله رجال الصحيح عن جابر أنه قال: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول. أخرج أحمد وأبو يعلي والبخاري والطبراني بأسناد رجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأُم سلمة (أمسكي علينا الباب لا يدخل أحد) قال وجاء الحسين بن علي ليدخل فوثب فدخل، فجعل على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى منكبه وعلى عاتقه فقال الملك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أتجبه؟ قال (نعم) قال الملك: إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل به فضرب بيده فجاء بطينة حمراء فأخذتها أم سلمة فصرتها في ضمراها، قال ثابت: بلغنا أنها كربلاء. أخرج أحمد وأبو يعلي والبخاري والطبراني في الكبير بأسناد رجاله ثقات عن نجي الحضرمي أنه سار مع علي وكان صاحب مظهرته، فلما حاذ نينوى وهو منطلق إلى صفين، فنادى علي: اصبر أبا عبد الله ، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. قلت، وما ذلك؟ قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وإذا عيناه تذربان، قلت يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال (بل قام عندي جبريل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات) قال: فهل لك أن أشمك من تربته؟ قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا). أخرج الطبراني في الكبير بإسناد رجاله ثقات عن الزهري قال: قال لي عبد الملك بن مروان (أي

واحد أنت أن علمتني أي علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي؟ قلت: لم ترفع حصي بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط فقال لي عبد الملك: إني وأباك في هذا الحديث لقرينان. أخرجه أيضا الطبراني عن الزهري بإسناد رجاله رجال الصحيح ولكنه قال: ما رفع حجر بالشام يوم قتل الحسين بن علي إلا عن دم.

أخرج الطبراني في الكبير عن أبي قبيل بإسناد حسن قال: لما قتل الحسين بن علي انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي.

أخرج الطبراني أيضا في الكبير عن عيسى بن الحارث الكندي قال: لما قتل الحسين، مكثنا سبعة أيام إذ صلينا العصر نظرنا إلى السماء وعلى أطراف الحيطان كأنها الملاحق المعصفرة. ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضا

أخرج الطبراني في الكبير بأسناد رجاله رجال الصحيح عن أم سلمة قالت: سمعت الجن تنوح على الحسين بن علي.

وأخرج أيضا بأسناد رجاله رجال الصحيح عن ميمونة مثله.

المناقب المشتركة بين الحسن والحسين (عليهما السلام):
أخرج الترمذي عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أي أهلك أحب إليك؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الحسن والحسين) وكان يضمهما ويشمهما (تحقه ١٠ / ٢٧٦).
أخرج أحمد (٣ / ٦٣، ٦٢، ٦١) والترمذي (١٠ / ٢٧٢) عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة).
أخرج الطبراني في مجمع الزوائد (٩ / ١٨٣) وفي الكبير عن علي عليه السلام (٣ / ٢٥ - ٢٦) أن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.
أخرج أحمد بأسناد رجاله ثقات عن أبي هريرة (٢ / ٢٨٨، ٤٤٠، ٣١) وفي المستدرک (٣ / ١٦٦) (٥ / ٣٦٩) عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معه حسن وحسين هذا علي عاتقه وهذا علي عاتقه يثم هذا مره وهذا مره حتى انتهى إلينا فقال له رجل: يا رسول الله، إنك لتحبهما (قال من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني).
أخرج أحمد (٥ / ٣١٩ - ٣٩٢) والترمذي (١٠ / ٢٧٤ - ٢٧٥) من حديث حذيفة أن ملكا هبط إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لم يهبط إلى الأرض قط (قبل هذه الليلة) استأذن ربه عز وجل أن يسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ويشره أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.
أخرج البخاري (٧ / ٧٩ - ٨ / ٨ - ١٠ / ٣٥٠) والترمذي (١٠ / ٨٤) عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (إن الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا) وأخرجه النسائي من حديث أنس وأخرجه بن عساكر من حديث أبي بكر وأخرج أحمد (١ / ٩٨، ١١٨) والحاكم في المستدرک (٣ / ١٦٥) والدارقطني في الأفراد والطبراني والبيهقي وابن عساكر عن علي (عليه السلام) عنه صلى الله عليه وآله وسلم (إني سميت هؤلاء

تسمية هارون بنيه شبر وشبير ومشبرا).
أخرج الحاكم في المستدرک (٣ / ١٧١) وقال صحيح علی شرط الشيخین أن سلمان
قال: قال رسول الله صلی
الله علیه وآله وسلم (الحسن والحسین، من أحبهما أحبته ومن أحبته أحبه الله ومن
أحبه الله أدخله جنات
النعم ومن أبغضهما أبغضته ومن أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله جهنم وله عذاب
مقیم).
أخرج أحمد (٥ / ٥١٣) والمستدرک (٣ / ١٦٦) والبزار في مجمع الزوائد (٩ /
١٨١) ورجال أحمد ثقات عن
أبي هريرة ومن حديث عبد الله بن شداد (٣ / ٤٩٣) عن أبي هريرة قال: كنا نصلي
مع رسول الله صلی الله
عليه وآله وسلم العشاء الآخرة فإذا سجد ووثب الحسن والحسين علی ظهره فإذا رأسه
أخذهما من خلفه أخذاً
رفيقاً ويضعهما علی ظهره فإذا عاد حتى قضى صلاته فأقعدهما علی فخذه قال قمت
إليه فقلت: يا رسول
الله أردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقاً بأمكما قال: فمكث ضوءهما حتى دخلا علی
أمهما.
أخرج أبو يعلي بأسناد رجاله رجال الصحيح عن عمر بن الخطاب قال رأيت الحسن
والحسين علی عاتقي رسول
الله فقلت: نعم الفرس تحتكما قال النبي ونعم الفارسان هما.
أخرج الطبراني في الكبير (کنز العمال ٢٤٢٧٢) من حديث سلمان قال: كنا حول
رسول الله صلی الله علیه
وآله وسلم فجاءت أم أيمن فقالت: يا رسول لقد ضل الحسن والحسين وقال ذلك رد
النهار يقول: ارتفع النهار
فقال النبي قوموا فاطلبوا بني وأخذ كل رجال تجاه وجهة وأخذت نحو النبي فلم يزل
حتى أتى سفح جبل وإذا
الحسن والحسين ملتزق كل واحد منهما صاحبه إذا شجاع قالم علی ذنبه يخرج من
فيه شبه الشرر فأسرع إليه
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فالتفت مخاطباً رسول الله ثم انساب فدخل بعض
الأحجار ثم أتاهما فافرق
بينهما ثم مسح وجوههما وقال بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما علی الله وحمل أحدهما
علی عاتقه الأيمن والآخر
علی عاتقه الأيسر فقلت طوباً لكما نعم المطية مطيتكما فقال رسول الله صلی الله علیه

وآله وسلم ونعم الراكبان
هما وأبوهما خير منهما.

فيما يعمهم (عليهم الصلاة والسلام):
أخرج مسلم (٢ / ٢ / ١٠٩ - ١١٠) وأحمد عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله
وسلم (ألا وأني تارك فيكم ثقلين، أحدهما كتاب الله عز وجل وهو الحبل الذي من
اتبعه كان على
الهدى ومن تركه كان على الضلالة، وعترتي أهل بيتي)، فقلنا: من أهل بيته، نساؤه؟
قال (أيم
الله أن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فترجع إلى أبيها وقومها أهل
بيته: أصله
وعصبتة الذين حرموا من الصدقة بعده).
أخرج البخاري (فتح الباري ٧ / ٦٣) عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق قال: أرقبوا
محمد صلى الله
عليه وآله وسلم في أهل بيته.
أخرج مسلم (٢ / ٢ / ١١٦) عن عائشة قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وعليه مرط
مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله ثم جاءت فاطمة
فأدخلها ثم جاء
علي فأدخله ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا).
وأخرجه
أيضا الحاكم وصححه. وهو حديث الكساء الذي يثبت فيه من هم أهل بيت النبي
وعترته وفيمن نزلت
الآية (إنما ليذهب عنكم الرجس).
أخرج الترمذي من حديث أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين
نزلت هذه الآية
(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) يمر بباب فاطمة إذا خرج للصلاة قريبا
من ستة أشهر
فيقول الصلاة أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا).
أخرج الترمذي أيضا والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية وأنا جالسه
على باب بيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) وفي
البيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وعلي فاطمة والحسن والحسين فجعلهما بكساء وقال:

(اللهم هؤلاء
أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا).
أخرجه الترمذي وصححه الحاكم وصححه عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه
الآية (ندع أبنائنا
وأبنائكم ونسائنا ونسائكم) إلى آخر الآية، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليها وفاطمة
وحسنا وحسينا وقال (اللهم هؤلاء أهلي).
أخرج الحاكم وصححه من حديث عبد الله بن جعفر في المستدرک (٣ / ١٤٨) قال:
لما نظر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرحمة هابطة قال (ادعوا لي، ادعوا لي) فقالت صفية من
يا رسول
الله، قال (أهل بيتي: عليا وفاطمة والحسن والحسين) فجئ بهم فألقى عليهم النبي صلى
الله عليه
وآله وسلم كساءه ثم رفع يديه فقال (اللهم هؤلاء آلي فصل على محمد وآل محمد
وأنزل الله عز وجل
(إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا).
أخرج الحاكم في المستدرک (٣ / ١٤٩) وصححه وتعقبه عن بن عباس قال: قال
رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم (النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من
الاختلاف).
أخرج الترمذي والحاكم في المستدرک (٣ / ١٥٠) وقال صحيح الإسناد عن بن عباس
قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم (أحبوا الله تعالى لما يعدكم به من نعم وأحبوني لحب
الله، وأحبوا أهل
بيتي لحبي).

أخرج الحاكم في المستدرک (٣ / ١٥٠) وقال حدیث صحیح علی شرط (مسلم) عن
أبي سعید الخدری
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والذي نفسي بيده لا بغضنا أهل البيت
أحد إلا أدخله الله
النار).

أخرج الحاكم في المستدرک (٣ / ١٥٠ - ١٥١) عن أبي ذر أنه قال وهو آخذ بباب
الكعبة (من عرفني
فقد عرفني ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
(ألا إن مثل

أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك).
وأخرج الطبراني في الكبير من ابن عمر أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال (أول من
أشفع له في يوم
القيامة من أمتي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب من قریش ثم الأنصار، ثم من آمن بي
واتبعني من اليمن

ثم سائر العرب، ثم الأعاجم ومن أشفع له أولاً أفضل).
أخرج بن عساكر عن علي بن أبي طالب عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال (من صنع
إلى أحد من أهل
بيتي يدا كافأته عليه يوم القيامة).

أخرج الحاكم في المستدرک كتاب معرفة الصحابة وباب مناقب أهل البيت الجزء ٣
صفحة ١٤٩ عن

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (يا بني
عبد المطلب

أني سألت الله لكم ثلاثاً أن يثبت قائمكم وأن يهدي ضالكم وأن يعلم جاهلكم وسألت
الله أن يجعلكم جوداً

نجداء رحماء فلو أن رجلاً صنف بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو
مبغض لأهل

بيت محمد دخل النار) فهذا الحديث حسن صحیح علی شرط مسلم ووقف الذهبي
على ذلك.

عن بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (النجوم أمان لأهل الأرض
من الغرق

وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب
إبليس، هذا

الحديث صحیح الإسناد.

أخرج الحاكم في المستدرک صفحة ١٥١ عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول وهو
أخذ بباب الكعبة من عرفني فأنا فأنا من عرفني ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول (ألا إن مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
تخلف عنها غرق
(وهو) هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، وأخرجه الطبراني في الأوسط.
أخرج بن حجر في صواعقه جاء من طرق عديدة يقوي بعضها بعضا عن محمد بن
عبيد الله بن أبي
رافع عن أبيه عن جده قال صلى الله عليه وآله وسلم أساس الإسلام حبي وحب أهل
بيتي (منتخب
كنز العمال في هامشه مسند أحمد بن حنبل صفحة ٩٤ الجزء الخامس).
أخرج الخطيب عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
أثبتكم على
الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي ولأصحابي).
أخرج الترمذي (١٠ / ٣٧٢) وابن ماجة (١ / ٦٥) والحاكم.... وفاطمة وحسن
وحسين (أنا حرب لمن حاربكم
وسلم لمن سالمكم). أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٤٩) أيضا من حديث أبو
هريرة وقال هذا
حديث حسن.
أخرج أحمد (١ / ٧٧) والترمذي (١٠ / ٢٣٧) عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال (من
أحب هذين يعني الحسن والحسين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة).
أخرج بن ماجة والحاكم في المستدرک عن أنس عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال
(نحن بنو عبد
المطلب قادة أهل الجنة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي).

أخرج الطبراني في الكبير عن علي والحاكم عن أبي سعيد أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة

(إني وإياك وهذا الراقد " يعني علي " والحسن والحسين يوم القيامة لفي مكان واحد).
أخرج أبو نعيم في الحلية عن علي عنه صلى الله عليه وآله وسلم (من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله)

روى الطبراني في الكبير والأوسط عن زينب بنت أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كان عند أم سلمة فدخل عليها الحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق

وفاطمة في حجره وقال (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه حميد مجيد).
أخرج الطبراني في الأوسط بأسناد رجاله ثقات الأسلمي بن عقبة فلم يعرف عن أبي هريرة، أن علي

بن أبي طالب قال: يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال (فاطمة) أحب إلي منك يا رسول

وأنت أعز إلي منها وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس وأن عليه الأباريق مثل عدد نجوم

السماء وأني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة (إخوانا على سرر متقابلين)

لا ينظر أحد في قفا صاحبه).

وأخرج الطبراني في الأوسط والكبير بأسناد رجاله ثقات عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم دعا لأهله فذكر عليا وفاطمة غيرهما فقلت: يا رسول الله أنا من أهل البيت؟ قال (نعم)

ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميرا تسأله.

أخرج الطبراني في الأوسط والكبير ورجالهما رجال الصحيح عن الحسن بن سهل وهو ثقة عن جابر

أنه سمع عمر بن الخطاب يقول للناس حين تزوج بنت علي ألا تهنوني؟ سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببي ونسبي).

أخرج الطبراني في الكبير بإسناد فيه إبراهيم بن زكريا العبوسي عن أم بكر بنت المسور بن مخزومة أن

الحسين بن علي خطب إلى المسور بن مخزومة ابنته وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم يقول (كل سبب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي).

(٢٣)